منها هو النوع الثالث من المعارف .: واسم الاشارة إما
مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع
ويشترك فيه المؤنث والمذكر . وقد اشار الى الاول بقوله
بذا لمفرد مذكر اشر يعني ان ذا اشارة الى المفرد والمذكر واشار
الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر يعني
المفرد المؤنث فيشار اليها باربعة الفاظ وهي ذي وذه وتي وتا
اراد وتي وتا فحذف العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر
وبذي متعلق به اي اقتصر بهذه الالفاظ على الواحدة المؤنث
ولا تشر بها الى غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنثة
الا بها فانه يشار اليها بغيرها نحو ذات وته وذه وته ويجوز ضبط
اقتصر على مذ بضم التا مبنيا للمجهول ثم اشار الى الثالث
والرابع بقوله .
• وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع •
قوله ذان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني
وهو تا اي تثنية العاقل المؤنث الانا وقوله المرتفع يعني ان هذين
اللفظين اللذين مثل بهما مقرونين بالالف انما يكونان للمرتفع
من التثنية لان الالف فيهما علامة للرفع وقوله وفي سواه
اي في سوا المرتفع او في سوا الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى
الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض بذين
وتين مقرونين باليا علامة الجر والنصب .: وذان مبتدا وتان معطوف
عليه على حذف العاطف والمثنى خبر المبتدا وذين تين مفعول
مقدم باذكر تطع مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله
وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى يعني ان لفظ اولى يشار به

الى الجمع

وفي بعض النسخ بسقوط تا انثى ثبت صح

الى الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول اولى الرجال
واولى النسا وقوله والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما
كان اولى لانها لغة اهل الحجاز ولم يجي في القرءان الا ممدودا كقوله
تعالى ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور على
ثلاث مراتب قربة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم على
مرتبتين قربة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله ولدى البعد
انطقا . بالكاف حرفا دون لام او معه يعني انك اذا اردت الاشارة
الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب
دون لام فتقول ذاك وذا لك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام
معا فتقول ذلك واولالك ويفهم منه ان القريب ما لا يقترن بالكاف وحدها
ولا بالكاف واللام ومعنى المثل التي اتى بها اولا اليها وولدي بمعنى
عند وهو متعلق بانطقا والف انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة
وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير
كما هي في نحو غلامه ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف
واو معه معطوف على دون وهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتقرير
البيت انطقا في البعيد بالكاف حرفا غير مقرون باللام او مقرونا
بها ثم قال واللام ان قدمت ها ممتنعة يعني انك اذا قرنت
ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام والا يقال
هذا لك ويفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهولا وبالمقرون
بالكاف دون اللام نحو هذاك وهولاك الا ان الاول الكثير ومنه لغة
القرءان ومن الثاني قول طرفة رايت بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل
هذاك الطراف الممدد وقوله واللام مبتدا او خبره ممتنعة
وجواب الشرط محذوف وبالرءان لما تقدم عليه لان الخبر مقدم على